Journal Of the Iraqia University (74-7) November (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

التفسير التحليلي لآيات القران الكريم ١٥-١٨ من سورة فاطر

حيدر علي حسين علاوي

كلية العلوم/ الجامعة المستنصرية

Analytical interpretation of verses 15-18 of Surah Fatir of the Holy Quran

Researcher Haidar Ali Hussein Alawi
College of Science – Mustansiriyah University
Zida8345@gmail.com,

الخلاصة

في بحثنا هذا تم تحليل التفاصيل والعناصر المتعلقة بالتفسير التحليلي لسورة فاطر للآيات القرآنية (١٥–١٨) اعتماداً على المراجع والمصادر الدينية الموثوقة والمعتمدة لدى المؤسسات الدينية، كما انَّ التعمق في دراسة هذه الآيات يتيح الوقوف على الدلالات التربوية التي تحملها، ويوضّح مقاصدها في توجيه الإنسان إلى الطريق القويم وان اهم ما استنتج من تحليل هذا البحث هو التأكيد على أن الإنسان فقير إلى الله في جميع شؤونه، بيان قدرة الله عز وجل على استبدال الخلق متى شاء، ترسيخ مبدأ المسؤولية الفردية في الجزاء والعقاب، التزكية الحقيقية للنفس لا تتحقق إلا بالخشية من الله وإقامة الصلاة والعمل الصالح، وأن هذه الأعمال تنفع صاحبها أولاً وأخيراً.

الكلمات المفتاحية: سورة فاطر، استبدال الخلق، المؤمن والكافر، الكمال لله وحده، الفقر الوجودي لله.

Abstract

In this research, the details and elements related to the analytical interpretation of Surah Fatir for the Qur'anic verses (15-18) were analyzed based on reliable religious references and sources approved by religious institutions. In addition, a deeper study of these verses allows us to understand the educational connotations they carry. It clarifies its objectives in guiding man to the straight path. The most important thing summarized in the analysis of this research is the definition that man is poor before God in all his affairs, and the ability of God Almighty to change creation whenever he wishes. He wishes that the consolidation and responsibilities of individuals in reward and punishment, purification of the soul, are not achieved except through fear of God and the establishment of just and righteous prayer, and that this benefits its owner completely.**Key Words:** Surah Fatir, change creation, a believer and an unbeliever, Perfection belongs to God alone, Existential poverty of God.

المقدمة

يُعدّ القرآن الكريم أعظم كتاب أنزله الله تعالى لهداية البشر، فهو المعجزة الخالدة التي تحدّت العقول، وأبهرت القلوب، وتفرّدت بأسلوبها وبلاغتها عن سائر الكلام. وقد جمع بين الهداية والتشريع، وبين التربية والإصلاح، فكان نورًا يهدي الإنسان إلى سواء السبيل، ويُرشد إلى مكارم الأخلاق، ويُقيم الحجة على المعاندين. وقد تميّز القرآن الكريم بجمال لغته، ودقة تعبيره، وعمق معانيه، مما جعله مصدرًا للعلوم، ومنبعًا للفكر، وأساسًا لبناء الحضارة الإسلامية. ولم يكن تأثيره مقتصرًا على الجانب الديني فحسب، بل امتد إلى ميادين اللغة، والأدب، والتشريع، والتربية، وغيرها من مجالات الحياة [١]، [٢]. ومن بين آياته الباهرة، تبرز الآيات (١٥–١٨) من سورة فاطر، التي تحمل في طياتها معاني عظيمة، وتُجسّد جوانب من إعجاز القرآن في تصوير العلاقة بين الإنسان وربّه، وبيان ضعف المخلوق أمام قدرة الخالق، وتوضيح سنن الله في خلقه. ومن هنا تنبع أهمية الوقوف عند هذه الآيات، وتحليلها تحليلًا دقيقًا، يُظهر دلالاتها، ويُبرز ما فيها من حكم ومقاصد.

المبحث الأول ماهي سورة فاطر

تُجسّد هذه اللوحة الفنية حدث الهجرة النبوية بما يحمله من دلالات روحية وتاريخية عميقة، حيث تتداخل العناصر البصرية لتُعبّر عن لحظة فارقة في مسيرة الدعوة الإسلامية. يظهر في التكوين الفني عدد من الشخصيات، تتباين في ملامحها وتعابيرها، مما يُضفي على المشهد طابعًا دراميًا يُجسّد التوتر واليقين في آنٍ واحد. وتبرز في اللوحة رموز متعددة، كالسلاح والركائب والوجوه المتجهة نحو الأفق، وكلها تُشير إلى الاستعداد

والتحدي، وتُعبّر عن الإرادة في مواجهة المجهول. كما أن توزيع الضوء والظل يُضفي على العمل بُعدًا رمزيًا، يُحاكي الانتقال من الظلمة إلى النور، ومن الضعف إلى التمكين [3]. إنَّ هذا العمل لا يُكتفى بتأمله من منظور جمالي فحسب، بل يستدعي قراءة تأويلية تُراعي السياق التاريخي، وتُفكّك الرموز البصرية، وتُعيد وصلها بالمعاني القرآنية والروحية التي ارتبطت بحدث الهجرة، لا سيما في ضوء الآيات (١٥–١٨) من سورة فاطر، التي تُبرز ضعف الإنسان وحاجته إلى الهداية الإلهية، وهو ما يتجلى في هذا العمل الفني بصورة بصرية مؤثرة.

المطلب الأول: مفهوم سورة فاطـر

اولاً: تعريف سورة فـاطر

سورة فاطر هي من السور المكية، نزلت قبل الهجرة، وتُعدّ من السور التي تُركّز على ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس المؤمنين، لا سيما الإيمان بوحدانية الله، وقدرته المطلقة، وعلمه الواسع، واستغنائه عن خلقه. سُمّيت "فاطر" نسبة إلى افتتاحها بذكر صفة كما في قوله تعالى "ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ" وهذه الإضافة هي محضة وكذلك لفظة جاعل بمعنى خالق[4] . هي تسمية تحمل دلالة عميقة على قدرة الله في الإيجاد والخلق من العدم دون سابق مثال، تتكوّن السورة من خمسٍ وأربعين آية، وتتناول موضوعات متعددة، أبرزها: بيان مظاهر قدرة الله في الكون، والتحذير من الغفلة عن الآخرة، وتوضيح سنن الله في الجزاء والثواب، إضافة إلى عرض حال المؤمنين والكافرين، ومآل كلٍ منهم في الدنيا والآخرة [5]، [6]. كما تُبرز السورة العلاقة بين الله والخلق، وتُبيّن افتقار الإنسان إلى ربه، واستغناء الله المطلق عن عباده، وهي معانٍ تتجلى بوضوح في الآيات (١٥–١٨) التي تُشكّل محورًا تحليليًا في هذا البحث. السورة تُخاطب العقل والقلب معًا، وتدعو الإنسان إلى التأمل في آيات الله الكونية، وإدراك أن الهداية والرزق والنجاة لا تكون إلّا من عنده، وأن من أعرض عن ذكره فقد خسر نفسه، مهما بلغ من قوة أو مال أو جاه [7]، [8].

ثانيا: أسباب النزول لم تُنقل أسباب نزول شاملة للسورة بكاملها، ولكن وردت إشارات إلى أسباب نزول بعض آياتها، منها ما يرتبط بمواقف المشركين وإنكارهم للبعث، ومنها ما يتعلّق بتكذيبهم للرسالة، وادّعائهم الاستغناء عن الله. ويُفهم من سياق السورة أنها جاءت ردًّا على هذه المزاعم، وتأكيدًا على أن الله غني عن عباده، وأنهم هم المحتاجون إليه في كل شأن من شؤون حياتهم. ومن أبرز الآيات التي يُستدل بها على سبب النزول، قوله تعالى "يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد" فقد نزلت في سياق الرد على من ظنّ أن عبادته أو قربه من الله تُغني الله عن شيء، فجاءت الآية لتُبيّن أن العلاقة بين العبد وربه قائمة على الفقر المطلق من جهة الإنسان، والغنى المطلق من جهة الخالق [9]، [10]. كما أن الآيات التي تليها تُظهر أن من يُعرض عن الله، فإنما يُضرّ نفسه، وأن الله لا تزيده طاعة الطائعين، ولا تنقصه معصية العاصين، فهو سبحانه غني بذاته، حميد بصفاته، لا يتأثر بما يصدر عن خلقه من طاعة أو معصية.

المطلب الثاني اهم ما تناولته السورة

سورة فاطر تُعدّ من السور المكية التي ركّزت على ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس المؤمنين، وقد تناولت جملة من الموضوعات الكبرى التي تُشكّل أساسًا لفهم العلاقة بين الإنسان وربّه، وبين الإيمان والسلوك [11]، [12]. ومن أبرز ما تناولته:إثبات قدرة الله في الخلق والإيجاد: افتتحت السورة ببيان صفة "فاطر السماوات والأرض"، لتُرسّخ مفهوم الخلق من العدم، وتُظهر أن كل ما في الكون من نظم وتوازن هو أثر من آثار القدرة الإلهية المطلقة.تصوير العلاقة بين الله والخلق: تُبرز السورة افتقار الإنسان إلى الله، واستغناء الله المطلق عن عباده، كما في قوله تعالى" يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد" وهذا التصوير يُعيد ترتيب المفاهيم العقدية، ويُبيّن أن العبادة لا تُغني الله، بل هي حاجة الإنسان للارتقاء الروحي والأخلاقي. بيان سنن الله في الجزاء والثواب: تُوضّح السورة أن من يعمل صالحًا فلنفسه، ومن يُعرض عن الحق فإنما يُضرّ نفسه، وأن الله لا يُجبر أحدًا على الإيمان، بل يُمهل ويُحاسب بعدل، وفقًا لاختيار الإنسان وسعيه.التحذير من الغفلة والتكذيب: تُحذّر السورة من الإعراض عن ذكر الله، وتُبيّن أن من كذّب بالآيات، أو استكبر عن الحق، فإن له عاقبة وخيمة، في الدنيا والآخرة، وتُذكّر بأن العلم وحده لا يكفي ما لم يُقترن بالإيمان والعمل.الدعوة إلى التأمل في آيات الكون: تدعو السورة الإنسان إلى النظر في مظاهر الخلق، وتعاقب الليل والنهار، ونزول المطر، واختلاف الأرزاق، وكلها دلائل على حكمة الله، ورحمته، وقدرته، وهي دعوة مفتوحة للتفكر والتدبّر .التمييز بين المؤمن والكافر: تُبيّن السورة الفرق بين من يستجيب لله ويعمل صالحًا، وبين من يُعرض ويكذّب، وتُوضّح أن الجزاء في الآخرة سيكون بحسب الموقف من الحق، لا بحسب المكانة أو النسب أو المال.

المبحث الثاني دراسة آيات سورة فاطر ١٥-١٨

الآية ١٥ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ هذه الآية تُفتتح بنداء عام يشمل البشرية جمعاء، دون تمييز بين مؤمن وكافر، لتقرير حقيقة وجودية ثابتة: أن الإنسان في جوهره فقير إلى الله، محتاج إليه في كل لحظة من حياته، في وجوده، وهدايته، ورزقه، ومصيره. في المقابل، يُعلن النص أن الله غني بذاته، لا يحتاج إلى أحد، وهو محمود في ذاته وصفاته، سواء شكره الناس أم جحدوا فضله. الآية تُرسّخ مبدأ التوحيد العملي، وتُعيد ترتيب العلاقة بين الخالق والمخلوق على أساس الفقر المطلق والغنى المطلق، مما يُلغي أي تصور خاطئ عن استقلال الإنسان أو استغنائه عن ربه.الآية ١٦﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ في هذه الآية يُبيّن الله قدرته المطلقة على استبدال الخلق، إن شاء، دون أن يُعجزه شيء. الخطاب هنا يُظهر هشاشة الوجود الإنساني، ويُذكّر الإنسان بأن بقاءه ليس حقًا مكتسبًا، بل هو فضل من الله، قابل للزوال متى شاء. الآية تُعزّز المعنى السابق، وتُضيف إليه بُعدًا تهديديًا تربويًا، يُراد منه إيقاظ الغافلين، وتنبيه المتكبرين الذين يظنون أنهم في غنى عن الله.الآية ١٧ ﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ هنا يأتي التأكيد على أن استبدال الخلق ليس أمرًا صعبًا على الله، بل هو يسير عليه، لأنه صاحب القدرة المطلقة. الآية تُزيل أي توهّم بشري بأن الله قد يعجز عن فعل شيء، وتُرسّخ في النفس أن قدرة الله لا تُحدّ، ولا تُقاس بمقاييس البشر. وهذا التذكير يُعزّز الخشية، ويُعمّق الإيمان، ويُعيد الإنسان إلى موقعه الطبيعي في سلم الوجود: عبدٌ فقيرٌ أمام ربٍ قادرٍ غني.الآية ١٨ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ هذه الآية تُقرّر مبدأ المسؤولية الفردية، وتُفنّد فكرة تحميل الآخرين أوزارًا لم يرتكبونها. الوزر لا يُنقل، ولو كان بين أقرب الناس، فكل إنسان مسؤول عن عمله، ومُحاسب عليه . ثم تنتقل الآية إلى بيان من يستفيد من الإنذار: هم الذين يخشون الله في غيبهم، ويُقيمون الصلاة، ويُزكّون أنفسهم. وفي ختامها، تُذكّر الآية بأن المصير النهائي هو إلى الله، مما يُعيد الإنسان إلى دائرة المحاسبة، ويُرسّخ في وجدانه أن كل عمل له تبعات، وأنَّ النجاة لا تكون إلّا بالتقوى والعمل الصالح [13]،[14] ، [15].

المطلب الأول الألفاظ الغريبة للآيات

(الفقراء) المعنى الغريب لها: ليس المقصود به الفقر المادي فقط، بل الفقر الوجودي الكامل إلى الله تعالى. التحليل: الإنسان فقير في ذاته، عاجز عن الاستقلال، محتاج إلى الله في كل شيء في الخلق، والهداية، والرزق، والمصير.(الغني الحميد) الغني: من لا يحتاج إلى غيره، ولا يفتقر إلى شيء. الحميد: كثير الحمد، محمود في ذاته وصفاته، سواء حمده الخلق أم لم يفعلوا. التحليل: اجتماع الغنى والحمد يُظهر كمال الذات الإلهية، فالله غني لا يتأثر بعبادة الناس، وهو محمود على كل حال.(يُذهبكم) المعنى الغريب: يُفنيكم، يُزيل وجودكم من الأرض. التحليل: تهديد ضمني يُظهر قدرة الله على إنهاء حياة البشر واستبدالهم بخلق آخر، مما يُعزز الشعور بالافتقار والخشية.(خلق جديد) المعنى الغريب: نوع آخر من الخلق، يختلف عن البشر الحاليين. التحليل: ليس المقصود مجرد إعادة الخلق، بل الإتيان بخلق مختلف تمامًا، مما يُبرز قدرة الله على التنويع والإبداع. (بعزيز) المعنى الغريب: ليس بعسير أو صعب. التحليل: نفي العجز عن الله، وتأكيد أن كل شيء ممكن لديه، مهما بدا مستحيلًا في نظر البشر. (تَزِرُ وَازِرَةٌ) الوزر: الحمل الثقيل، ويُقصد به هنا الذنب. الوازرة: من تحمل الوزر، أي المذنبة. التحليل: تقرير مبدأ المسؤولية الفردية، وأن كل إنسان يُحاسب على عمله، ولا يتحمّل أحدٌ ذنب غيره.(مُثْقَلَةٌ) المعنى الغريب: مُحمّلة بوزر ثقيل، أي كثيرة الذنوب. التحليل: تصوير بليغ لحال النفس المثقلة بالمعاصي، التي لا تجد من يحمل عنها شيئًا، حتى لو كان قريبًا منها.(تُنذِرُ) المعنى الغريب: تُحذّر وتُنبّه من العاقبة. التحليل: الإنذار هنا ليس عامًا، بل موجّه لمن يخشون الله في غيبهم، أي من يتأثرون بالحق دون أن يُرغمهم أحد.(تَزَكَّىٰ) المعنى الغريب: تطهّر من الذنوب، ونمّى نفسه بالخير. التحليل: التزكية ليست مجرد ترك المعصية، بل هي بناء داخلي للنفس، يُثمر صلاحًا واستقامة [16]، [17].

المطلب الثاني بيان المعنى الاجمالي والتفصيلي للآيات (١٥ ١٨) من سورة فاطر

بالمعنى الإجمالي: تُبيّن هذه الآيات حقيقة وجودية كبرى، وهي أن الإنسان فقير إلى الله في كل شيء، بينما الله غني بذاته، محمود في صفاته وأفعاله. وتُظهر قدرة الله على استبدال الخلق متى شاء، دون أن يُعجزه شيء، وتُقرّر قاعدة المسؤولية الفردية، حيث لا يتحمّل أحدٌ وزر غيره، ولا يُغني القرب أو النسب عن الحساب. وتُبرز الآيات أن الإنذار لا ينفع إلا من يخشى الله في غيبه، ويُقيم الصلاة، ويُزكّي نفسه، لأن المصير في النهاية إلى الله وحده [18]، [19].بالمعنى التفصيلي: الآية ١٥ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ الخطاب موجه إلى جميع البشر، لتقرير أن الفقر إلى الله ليس ماديًا فقط، بل وجودي شامل. الإنسان محتاج إلى الله في خلقه، وهدايته، ورزقه، ومصيره. أما الله، فهو غني عن كل شيء، محمود في ذاته، لا يتأثر بشكر الناس أو جحودهم.الآية ١٦ ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ تظهر هذه الآية قدرة الله على إنهاء حياة البشر واستبدالهم بخلق آخر، إن شاء، دون أن يُعجزه ذلك. وهي تذكير للإنسان بأن وجوده ليس دائمًا، وأن الله قادر على الإتيان بخلق جديد متى شاء.الآية ١٧ ﴿وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ تأكيد على أن استبدال الخلق ليس أمرًا صعبًا على الله، بل هو يسير عليه، لأنه صاحب

القدرة المطلقة، لا يعجزه شيء، ولا يُحدّ فعله بزمان أو مكان.الآية ١٨ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى...﴾ تُقرّر هذه الآية مبدأ المسؤولية الفردية، حيث لا يتحمّل أحدٌ ذنب غيره، مهما كانت درجة القرابة. وتُبيّن أن الإنذار لا ينفع إلا من يخشى الله في غيبه، ويُقيم الصلاة، ويُزكّي نفسه، لأن التزكية تنفع صاحبها وحده، والمصير النهائي إلى الله، الذي يُحاسب كل نفس بما كسبت [20]، [21]، [22].

الخاتمة

في الختام، حرصنا في هذا البحث على التحري والدقة قدر المستطاع، مع تحليل شامل لكل البنود والعناصر المرتبطة بهذا الموضوع الديني، مستندين إلى المصادر والمراجع الدينية الموثوقة والمعتمدة لدى المؤسسات الدينية. ومن أبرز النتائج التي توصلنا إليها: ١- التأكيد على أن الإنسان فقير إلى الله في جميع شؤونه، وأن الغنى والكمال لله وحده سبحانه. ٢- بيان قدرة الله عز وجل على استبدال الخلق متى شاء، ما يدعو الإنسان إلى التواضع والاستقامة. ٣- ترسيخ مبدأ المسؤولية الفردية في الجزاء والعقاب، وأن كل نفس ستجازى بما كسبت دون تحميل وزر غيرها. ٤- التزكية الحقيقية للنفس لا تتحقق إلا بالخشية من الله وإقامة الصلاة والعمل الصالح، وأن هذه الأعمال تنفع صاحبها أولاً وأخيراً.

كما نأمل أن يكون هذا العمل قد أسهم في إثراء فهم هذا العلم الديني الهام، وأن يجد فيه المسلمون والباحثون ما يفيدهم في دنياهم وآخرتهم. ونرحب بأي ملاحظات أو اقتراحات تثري هذا العمل وتفتح آفاقاً للحوار العلمي البنّاء، فالكمال لله وحده، وما كان من توفيق فمن فضل الله ورحمته، وما كان من خطأ أو تقصير فمني ومن الشيطان.**الشكر والتقدير** الشكر لله اولاً وآخراً، اشكر الجامعة المستنصرية لإتاحة الفرصة لنا لدراسة ونشر البحث.

المصادر

١- كتاب الجامع لأحكام القرآن. تفسير القرطبي. ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٠٦٧١). دار الكتب المصرية. القاهرة –مصر. ط١٣٨٤. ٢هـ. الجزء السابع

٢- كتاب جامع البيان عن تأويل اي القرآن. تفسير للطبري. محمد بن جرير بن يزيد الطبري معروف الحرستاني. مؤسسة الرسالة. بيروت – لبنان. ١٤١٤هـ. ط١. الجزء ٤٧

٣- كتاب تفسير القران العظيم. لإبن كثير. اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (ت٧٧٤هـ) دار ابن حزم. بيروت – لبنان. ١٤٢٠هـ. ط١. الجزء ١٧

٤- القرآن الكريم.

٥- كتاب تفسير للسعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. عبد الرحمن بن ناصر السعدي. ١ مؤسسة الرسالة. بيروت – لبنان. ط١٤٢٣ ١هـ. الجزء ٢٢

٦- مقالة الكتابة جيهان عادل حجاجة. موقع https://mawdoo3.com/.

٧- مقالة الكاتب محمد احمد في مجلة الاتحاد

https://scholar.google.com.eg/citations?user=PbaZfZQAAAAJ&hl=ar

٨- موسوعة تفسير القرآن الكريم د. عبد الكريم الزركروشي.

٩- كتاب الحاوي في تفسير القرآن الكريم. عبد الرحمن بن حمد القماش.

١٠- الراوي: عبد الله بن أبي أوفى، المحدث: ابن كثير، المصدر: نهاية البداية والنهاية، الصفحة أو الرقم: ٢/٢٩٦، خلاصة حكم المحدث: إسناده ضعيف

١١- كتاب لسان العرب لابن منظور. محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي. دار المعارف. مصر. ط٥/٥٥).

١٢- البيهقي في شعب الإيمان (١٦٨٢) وابن جرير (٢٨٣ /١١) وغيرهما، الدر المنثور (٧/٣).

١٣- النسائي في الكبرى (١١٥٤٠)، والترمذي (٣٢٧٨)، وأحمد (٣٩١٥)، بسند حسنه الأرناؤوط.

١٤- البداية والنهاية: (١/٣٩)، قال في هذا الحديث: (إسناده جيد).

١٥- المحكم والمحيط الأعظم. ابو الحسن علي بن اسماعيل والمعروف بابن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ). دار الكتب العلمية. بيروت – لبنان. ط١٤٢١. ١هـ.

١٦- التبيان في تفسير القرآن. محمد بن الحسن آغا بزر الطهراني محمد محسن الطوسي. (ت٤٦٠هـ). المطبعة العلمية، النجف – العراق. مجلد ١٣٧٦. ١هـ. ج٨

١٧- منشورات الفجر. بيروت – لبنان. ١٤٢٨هـ. ط١. ج١ ص٣٩٣ ح٢ باب أن الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام.

18-كتاب المرجع حسين الشيرازي في تفسير القرآن.

References

1- The Comprehensive Book of the Rulings of the Qur'an. Al-Qurtubi's Interpretation. Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671). Egyptian National Library. Cairo, Egypt. 1st ed. 1384. 2 AH. Part Seven.

2- The Comprehensive Book of Explanation on the Interpretation of the Qur'an. An Interpretation by al-Tabari. Muhammad ibn Jarir ibn Yazid al-Tabari Ma'ruf al-Harastani. Al-Risala Foundation. Beirut, Lebanon. 1414 AH. 1st ed. Part 47.

3- The Book of Interpretation of the Noble Qur'an. By Ibn Kathir. Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Dimashqi. (d. 774 AH). Dar Ibn Hazm. Beirut - Lebanon. 1420 AH. 1st ed. Part 17.

4- The Qur'an.

5- A book of interpretation by Al-Saadi, "The Facilitation of the Generous and Merciful in the Interpretation of the Words of the Generous." Abd al-Rahman bin Nasser al-Saadi. 1 Al-Risala Foundation. Beirut - Lebanon. 1st edition, 1423 AH. Part 22.

6- Article written by Jihan Adel Hajjaj. Website: https://mawdoo3.com/.

7- Article by writer Mohamed Ahmed in Al-Ittihad magazine https://scholar.google.com.eg/citations?user=PbaZfZQAAAAJ&hl=ar

8- Encyclopedia of the Interpretation of the Holy Quran by Dr. Abdul Karim Al-Zarqroushi.

9- The Comprehensive Book of Interpretation of the Holy Quran. Abd al-Rahman ibn Hamad al-Qamash.

10- Narrator: Abdullah bin Abi Awfa, Narrator of Hadith: Ibn Kathir, Source: Nihayat al-Bidayah wa al-Nihayah, Page or Number: 296/2, Summary of the Narrator's Ruling: Its chain of transmission is weak.

11- Lisan al-Arab by Ibn Manzur. Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi. Dar al-Maaref. Egypt. 5th ed. 55/5.

12- Al-Bayhaqi in Shu'ab al-Iman (1682), Ibn Jarir (283/11), and others, Al-Durr Al-Manthur (3/7).

13- Al-Nisa'i in Al-Kubra (11540), Al-Tirmidhi (3278), and Ahmad (3915), with a chain of transmission that Al-Arna'ut deemed good.

14- Al-Bidayah wa al-Nihayah: (39/1), he said about this hadith: (Its chain of transmission is good).

15- Al-Muhkam wal-Muhit al-A'zam. Abu al-Hasan Ali ibn Ismail, known as Ibn Sida al-Mursi (d. 458 AH). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah. Beirut, Lebanon. 1st ed. 1421 AH.

16- Al-Tabyan fi Tafsir al-Quran. Muhammad ibn al-Hasan Agha Buzur al-Tehrani Muhammad Muhsin al-Tusi (d. 460 AH). Scientific Press, Najaf, Iraq. Volume 1376, 1 AH, Vol. 8

17- Al-Fajr Publications. Beirut, Lebanon. 1428 AH. 1st ed. Vol. 1, p. 393, Hadith 2. Chapter: Angels enter the homes of the Imams, tread on their carpets, and bring them news, peace be upon them.

18- The book of reference, Hussein Al-Shirazi in the interpretation of the Qur'an.

هوامش البحث

[1] كتاب الجامع لأحكام القرآن. تفسير القرطبي. ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٠٦٧١). دار الكتب المصرية. القاهرة –مصر. ط١٣٨٤. ٢هـ. الجزء السابع.

[2] كتاب جامع البيان عن تأويل اي القرآن. تفسير للطبري. محمد بن جرير بن يزيد الطبري معروف الحرستاني. مؤسسة الرسالة. بيروت – لبنان. ١٤١٤هـ. ط١. الجزء ٤٧.

([3]) كتاب تفسير القران العظيم. لإبن كثير. اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (ت٧٧٤هـ) دار ابن حزم. بيروت – لبنان. ١٤٢٠هـ. ط١. الجزء ١٧

([4]) جوامع التبيان في تفسير القرآن لمعين الدين الإيجي (ت ٩٠٥هـ) سورة فاطر أنموذجاً – دراسةً وتحقيقاً–. (٢٠٢٤). مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد ٢٩, العدد ١٢٢ الصفحة ١٥١–١٢٠.

([5]) القرآن الكريم.

([6]) كتاب تفسير للسعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. عبد الرحمن بن ناصر السعدي. ١ مؤسسة الرسالة. بيروت – لبنان. ط١٤٢٣ ١هـ. لجزء ٢٢

([7]) مقالة الكتابة جيهان عادل حجاجة. موقع https://mawdoo3.com.

([٨]) مقالة الكاتب محمد احمد في مجلة الاتحاد https://scholar.google.com.eg/citations?user=PbaZfZQAAAAJ&hl=ar

([9]) موسوعة تفسير القرآن الكريم د. عبد الكريم الزركروشي.

([10]) كتاب الحاوي في تفسير القرآن الكريم. عبد الرحمن بن حمد القماش.

([11]) الراوي: عبد الله بن أبي أوفى، المحدث: ابن كثير، المصدر: نهاية البداية والنهاية، الصفحة أو الرقم: ٢/٢٩٦، خلاصة حكم المحدث: إسناده ضعيف

([12]) كتاب لسان العرب لابن منظور. محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي. دار المعارف. مصر. ط٥/٥٥).

([13]) القرآن الكريم.

([14]) البيهقي في شعب الإيمان (١٦٨٢) وابن جرير (٢٨٣ /١١) وغيرهما، الدر المنثور (٧/٣).

([15]) النسائي في الكبرى (١١٥٤٠)، والترمذي (٣٢٧٨)، وأحمد (٣٩١٥)، بسند حسنه الأرناؤوط،

([16]) القرآن الكريم.

([17]) البداية والنهاية: (١/٣٩)، قال في هذا الحديث: (إسناده جيد).

([18]) المحكم والمحيط الأعظم. ابو الحسن علي بن اسماعيل والمعروف بابن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ). دار الكتب العلمية. بيروت – لبنان. ط١٤٢١. ١هـ.

([19]) التبيان في تفسير القرآن. محمد بن الحسن آغا بزر الطهراني محمد محسن الطوسي. (ت٤٦٠هـ). المطبعة العلمية، النجف – العراق. مجلد ١٣٧٦. ١هـ. ج٨

([20]) القرآن الكريم.

([21]) منشورات الفجر. بيروت – لبنان. ١٤٢٨هـ. ط١. ج١ ص٣٩٣ ح٢ باب أن الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار عليهم السلام.

([22]) كتاب المرجع حسين الشيرازي في تفسير القرآن.